



## دور محاسبة التكاليف في نجاح الاصلاح الضريبي

أ.م.د حنان عبدالله حسن<sup>1</sup>

١. المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد

### الملخص

تشكل الإيرادات الضريبية نسبة عامة في اقتصاديات الدول النامية وعليه يتوصل الاصلاح المؤسسات العامة كجزء من برنامج اصلاح اقتصادي شامل شكل عام و الاصلاح الضريبي شكل خاص وقد استخدمت الدول النامية اساليب مختلفة الاصلاح مؤسسات القطاع العام ومن اهم تلك الأساليب وأكثرها فعالية هو اسلوب محاسبة التكاليف وهذا الأسلوب لا يمكن أن يكون في وضع التطبيق مالم تنهياً له مقومات و عوامل نجاح وارضية ملائمة ومن بين أهم هذه العوامل نظام ضريبي وفعال وداعم لهذه العملية لتحقيق الاصلاح النظام الضريبي يعيد تنظيم وتوجيه السلوك الاستهلاكي للأفراد وتعزيز الجانب الادخاري فضلاً على توفير مظلة حامية تعمل على تحفيز المنتج الوطني. افتقار المؤسسات غير الهادفة للربح و منها الهيئة العامة للضرائب الية منتظمة لتوزيع الصلاحيات و محاسبة التكاليف بشكل واضح على مراكز المسؤولية لمن هو اهلا لها ضمن الهيكل التنظيمي لها، مما يؤثر سلباً على الحد من الفساد الاداري و المالي و صعوبات اصلاحه فيما بعد حيث تمثلت مشكلة البحث في عدم الاخذ بعين الاعتبار دور و اهمية محاسبة التكاليف في الادارة التكاليف في الادارة الضريبية و من ثم الاصلاح الضريبي في العراق.

الكلمات الدلالية: التنمية، محاسبة، التكاليف، الاصلاح الضريبي.

### ١. المقدمة

#### ١.١. تبين الموضوع

ان منح صلاحية الضريبي لشخص طبيعي تؤهله تلبية حاجات المجتمع بجميع فئاته تحول دون حدوث اعاققة عملية التنمية المستدامة، ومن ثم الحيلولة دون تحقيق الاصلاح الضريبي بل وزيادته فيما بعد. ومن ذلك يتضح جلياً ضرورة وضع تأطير العمل المؤسسي الغرض منه تحديد المحاسبة التكاليف لكل شخص يعمل ضمن المستوى المحدد له في الهيكل التنظيمي كصلاحية يتم محاسبته على كيفية استخدامها الاستخدام الامثل مع الاخذ بعين اسباب تدفع اغلب الدول لتطبيق اصلاح ضريبي نتيجة الاختلالات

<sup>1</sup> - Email: hanan.hasan@dcec.uobaghdad.edu.iq

والتشوهات التي تصيب نظامها الضريبي، ونتيجة العجز الذي يصيب الموازنات العامة اذ تلجأ الدول الى زيادة الضرائب او فرض ضرائب جديدة وحسب الشروط التي تضعها المؤسسات المالية الدولية التي قد تلائم او لا تتلاءم مع الوضع الاقتصادي والاجتماعي للدولة المقترضة، ويعد العراق من الدول التي طبقت برامج الاصلاحات الضريبية اذ يعاني النظام الضريبي في العراق من عدم فعاليته في الاستجابة في أداة محاسبية لإدارة التكلفة لتوفير المعلومات التي تساهم الاستغلال الامثل للموارد المتاحة وتوظيف الطاقات العاطلة. الإنتاجية وتخفيض تكاليف المنتج وبالتالي زيادة أرباح المنظمة و من ثم الإيرادات الضريبية وتم انجاز البحث وفق خطة تضمنت جانبين هما الجانب النظري بمحوريه (محاسبة التكاليف، الاصلاح الضريبي) علي التوالي.

#### ۲. ۱. الدراسات السابقة

قام قادر وآخرون (۲۰۲۱) في بحث بعنوان تأثير مهارات إدارة الموارد البشرية على جودة المعلومات المحاسبية بالتحقيق في القضية المذكورة في القطاع العام في كردستان العراق. أشارت النتائج التي توصلوا إليها إلى أن مهارات الاتصال ومهارات المرونة ومهارات التفاوض ومهارات التصرف الأخلاقي ومهارات التعاطف لها تأثير إيجابي وهام على نظام المعلومات المحاسبية. قام Setianingsi وآخرون (۲۰۲۱) بالتحقيق في جودة وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية من خلال توزيع استبيان على ۵۱ موظفاً في وحدة المحاسبة في الوزارات والمؤسسات الحكومية في إثيوبيا وأظهرت النتائج أن تطبيق نظام المعلومات المحاسبية من خلال جودة التقارير المالية له تأثير إيجابي وهام على الأداء التنظيمي. أجرى (HolandFook، ۲۰۲۰) بحثاً بعنوان تأثير استخدام بطاقة النقاط على فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المستدام للقطاع العام أظهرت البيانات التي تم الحصول عليها من نمذجة المعادلة الهيكلية أن تطبيق بطاقة تقييم القطاع العام له تأثير كبير على فعالية نظام المعلومات المحاسبية كما تشير الأدلة إلى أساس صالح للعلاقة بين فعالية نظام المعلومات المحاسبية والأداء المستدام السوداني (۲۰۱۲) في بحث بعنوان فائدة نظام المعلومات المحاسبية للأداء التنظيمي الفعال دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين دورة المنظمات الحقيقية في العديد من البلدان موثقة قام إسماعيل وكننج (۲۰۰۵) بالتحقيق في مواءمة أداء الشركة ونظام المعلومات المحاسبية في الشركات الماليزية الصغيرة والمتوسطة، وأشارت النتائج التي توصلوا إليها إلى وجود علاقة إيجابية بين محاذة نظام المعلومات المحاسبية ومقاييس الأداء والاستراتيجية كوردستاني و خودابنده (۲۰۱۹) جربوا هذا الاستقرار المالي و الجسم لجسم مباشر قرصنة العبور لتحقيق من الوضع الحالي لإيران نتائج المراجعات إشارة الى معطيات الحكومة في حالة الاستقرار المالي - غير مستقر هو

الذي - التي إلى أسباب الحالات من مثل دخل أسفل وكلفة ذات الدخل المرتفع وكلفنا أيضا قراءة ليس لديك تهرب ضريبي، بحجم جداً حكومة كبيرة هو هذه التحديات.

#### ١. ٢. أسئلة البحث

١. ما هي أهمية الإصلاح الضريبي في تعزيز الاقتصاديات النامية؟

٢. ما هي العوامل الأساسية اللازمة لنجاح تطبيق محاسبة التكاليف في المؤسسات العامة؟

#### ١. ٣. فرضية البحث

ان نجاح الاصلاح الضريبي يتم عند تفصيل الهيكل التنظيمي في الهيئة العامة للضرائب لقسمين الكبار المكلفين و الشركات وتقسيمه إلى مراكز محاسبة تكاليف ينطلق البحث من فرضية مفادها تطبيق المحاسبة التكاليف في العراق ضرورة من اجل نجاح اصلاح النظام الضريبي تشريعا وهيكله وأداره، واصلاحها بالوقت المناسب وتلافي حدوثها لاحقا.

#### ١. ٤. أهداف البحث

يهدف البحث الى اعتماد منهج عادل لتوزيع الصلاحيات بين الموظفين و المحاسبة التكاليف لمن هو اهلا لها بشكل واضح على مراكز المحاسبة تكاليف للحد من الفساد و تسهيل مهمة الاصلاح الضريبي فيما بعد. للوصول إلى هدف البحث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات وقائمة المصادر وعلى النحو الآتي:

المبحث الأول / الاطار النظري المحاسبة التكاليف

المبحث الثاني / ماهية النظام والاصلاح الضريبي

١. ٥. أهمية البحث: تكمن أهمية البحث بتوسيع المدارك والمفاهيم فيما يتعلق بمحاور البحث التي

تركز على محاسبة التكاليف عن طريق التحديد الموضوعي المراكز المسؤولة ضمن الهيكل التنظيمي

وتوزيع الموظفين للمؤهلين لها لانجاح الاصلاح الضريبي والتعرف على اهم وسائل اوسبل علاج مشكلة

البحث وكيفية الوصول الى هدف البحث وتحقيق فرضيته.

الفصل الثاني/ الجانب العملي

#### ٢. الاطار النظري

#### ٢. ١. محاسبة التكاليف

#### ٢. ١. ١. مفهوم محاسبة التكاليف

محاسبة التكاليف فكرة محاسبة تقوم على الشعور بالمسؤولية وتحملها عند توليه استعمال الصلاحيات والمسؤوليات المحاسبة التكاليف المؤهل لاستعمالها في حدود ضمن مراكز التكاليف او الايراد أو الاستثماراً ويكون هو المسؤول عن حدوث أي انحرافات في ادائه (التكريتي، وآخرون، ۲۰۱۰: ۲۵۹) وتعمل محاسبة المسؤولية على المساعدة في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء فضلاً عن تحديد كلفة الخدمة المقدمة بشكل دقيق وتنسيبها لمن هو عن تحديدها، وهي بذلك وجهت الأنظار من وحدات التكلفة إلى الأفراد مسؤولي الوحدات التي يتم فيها الإنفاق والتي تسمى بمراكز (الشيخ، ۲۰۱۰: ۵۰۱). اما محاسبة تكاليف تمثل مفتاح توجيه الجهود نحو هدف مكافحة الانحرافات السالبة وتنمية الانحرافات الموجبة، أو أنها مفتاح قياس المؤسسة، إذ انها تؤدي الى تأكيد الرغبة والعزيمة والقدرة على التحدي عن طريق تنمية روح الابتكار للوحدة الى افضل استغلال للطاقة او الموارد المتاحة. ظهرت في الادبيات الاقتصادية العديد من الألفاظ المحاسبة التكاليف، وعند التدقيق والتمعن في جذورها نجد انها تتمحور كلها حول معنى واحد ومضمون جوهري واحد يدور في فلك (التحول من القطاع العام الى الخاص الا ان مقتضى الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية). و المحاسبة التكاليف بمعناها العام ومنظورها الواسع بعدان أولهما اقتصادي والآخر سياسي فمن المنظور الاقتصادي تهدف عملية المحاسبة التكاليف الى استغلال المصادر الطبيعية والبشرية بكفاءة عالية عبر تحرير السوق وتحجيم دور الدولة الاقتصادي وحصره في المجالات الضرورية وعبر ادوات محدده لضمان الاستقرار الاقتصادي... اما من المنظور السياسي فيعني اختزال دور الدولة وحصره في قطاعات اساسية تمس كيان المجتمع ككل بشكل اساسي مثل السياسة الخارجية والدفاع والقضاء والأمن الداخلي والخدمات الضرورية (جمعة، ۲۰۱۱: ۳۲۵).

## ۲. ۱. ۲. مقومات محاسبة تكاليف

من اهم ما تطلبه تطبيق محاسبة التكاليف المقومات الآتية (Noreen, et al، 2011: 421)

أ - اشتراك جميع المستويات الادارية بالهيكل التنظيمي للمؤسسة في تحقيق هدف الرقابة على عناصر التكاليف والايادات عن طريق تقسيم هذا الهيكل الى مراكز محاسبة تكاليف تتوزع فيه الصلاحيات والمسؤوليات بشكل واضح ودقيق وعادل لمن يمتلك مؤهلات ادارتها بحيث يمكن لكل مسؤول في الهيكل التنظيمي ان يراقب عناصر التكاليف في حدود سلطاته ومسؤولياته في ظل مفهوم عناصر التكاليف الخاضعة لرعاية ورقابة المسؤول.

ب - هيكل تنظيمي توضح فيه والمسؤولية توضيحاً دقيقاً عادلاً.

ج - نظم محاسبية التكاليف تمكن من تسجيل الاداء الفعلي الموثق وتنسيبه المراكز المحاسبة تكاليف.

د - نظام التكاليف المعيارية والموازنات التخطيطي الضريبي.

## ٢.٢. النظام والاصلاح الضريبي

### ١.٢.٢. مفهوم الإصلاح الضريبي

معنى الاصلاح الضريبي - تتخذ عملية الاصلاح الضريبي منها انا عملية تعني اضعاء الشفافية على النظام الضريبي القائم سواء من حيث التشريع الضريبي وكذلك الهيكل والادارة الضريبيين وجعلها أكثر واقعية وتوسيع الأوعية الضريبية مع استبعاد الفقراء والتخفيف عن كاهلهم بشكل يقلل من المصروفات الضريبية ويفعل من النظام الضريبي ويجعله أكثر اتساقاً وتناغماً مع الاداء الداخلي المطلوب والتطورات الخارجية المتسارعة... (عدنان، ٢٠١١). ب. كما تعنى اعتماد المعايير والنظم العلمية الرصينة واعادة صياغة قوانين الضرائب وتنقيتها من الشوائب والاساليب المتخلفة بشكل جديد وبما يتناسب مع الواقع والمتطلبات الوطنية والاقتصادية والدولية كمحاربة الفساد الاداري في الاجهزة الضريبية واستخدام الأساليب التكنولوجية المتطورة في عمليات الجباية والتحصيل وكذلك استخدام الرقم الالكتروني لتعريف المكلف. كذلك تعني اعادة تقويم الادارة الضريبية ومعالجة اوجهة القصور والخلل وغيرها من الاختلالات التي تحتاج الى اعادة بناء وتنظيم في جميع مجالات العمل في الادارة الضريبية بما يكفل الارتقاء بمستوى الاداء وتحقيق الفاعلية والكفاءة والسهولة والمرونة... واخيراً يقصد به ادخال تغييرات في النظام الضريبي من اجل القضاء على سلبياته كالغموض وكثرة الضرائب مما يصعب مهمة الادارة الجبائية في القيام بواجباتها خصوصاً امام التحول نحو اقتصاد السوق. وصفوة القول بأن الاصلاح بالمعنى العام الشامل يعني مغادرة حالة الخطأ وصولاً للحالة الافضل التي تعتقد انها مناسبة في ضوء المتغيرات والمؤشرات المحددة للوضع العام لاي ظاهرة وكل هذا يعتمد مراعاة الواقع ومتطلبات كل مرحلة وهذا القول يسري وينطبق على مفهوم ومعنى - الاصلاح الضريبي - الذي بات مطلباً ضرورياً وملحاً لكل البلدان.

### ٢.٢.٢. مفهوم النظام الضريبي

هناك العديد من المفاهيم للنظام الضريبي وهنا تركز على مفهومين أساسيين هما (حسن، ٢٠١٧):

٢٥٢:-

١- مجموعة القواعد القانونية والفنية التي تمكن من الاستقطاع الضريبي في مراحل المتتالية من التشريع إلى الربط إلى التحصيل.

٢- كافة العناصر الايدولوجية والاقتصادية والفنية التي يؤدي دمجها معاً وتفاعلها مع بعضها إلى كيان ضريبي معين بالنسبة للمفهوم الأول واضح مقصودة ويتكرب من جناحين الأول ينحصر بالقواعد القانونية والفنية والثاني امكانية التشويق بين هذه القواعد بعملية التحصيل الضريبي.

بژوهش‌های میان‌رشته‌ای در پرتو زبان عربی و جریان‌های ادبی (ISC) / ۷۰۳

اما المفهوم الثاني فهو عبارة عن ترجمة عملية للسياسة الضريبية وبهذا يكون الهيكل الضريبي عبارة عن مجموعة محدودة ومختارة من الضرائب بنوعها المباشرة و / أو غير المباشرة والتي تتلائم مع طبيعة النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وتشكل في مجموعها هيكلًا ضريبيًا متكاملًا يعمل وفق القوانين والتشريعات واللوائح النافذة.. ووفقاً لهذا المفهوم يمكن الوصول الى المكونات الرئيسية للنظام الضريبي والتي تتمحور بالاتي(حسن، ٢٠١٧: ٢٥٦) :

١-اهداف محددة هي ذاتها اهداف السياسة الضريبية.

٢-التشريع الضريبي المعبر عنه بمجموعة القوانين والتشريعات الضريبية وما يصدر بعدها من لوائح تنفيذية ومذكرات تفسيرية.

الهيكل الضريبي المكون من حزمة من الأنواع المختلفة والمتكاملة من الضرائب. الادارة الضريبية التي تتولى عملية حصر الأوعية الضريبية ومن ثم تحرير مقدار الضريبة المفروضة واخيرا تحصيل وجباية الضرائب. بما ان اهداف النظام الضريبي بعد ترجمة عملية لاهداف السياسة الضريبية لذا تصبح اهداف النظام الضريبي واضحة ويمكن استنباطها من وظيفة الضريبة واسسها ومبادئها والتي يمكن اجمالها بالاتي : الحصول على جباية ضريبية ملائمة لتمويل بعض النفقات الاساسية للدولة. رفع مستويات الكفاءة الاقتصادية من خلال استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة وتسريع معدلات التنمية الاقتصادية. لتخفيف من مشكلات عدم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي من خلال اجراءات عملية ومبادئ ملحه كتطبيق مبدأ (وظيفة الضريبة).تحقيق العدالة في توزيع الدخل القومي بين افراد المجتمع من خلال اسلوب الضريبة - اعانة). توجيه الاستثمارات نحو القطاعات الضرورية للاقتصاد من خلال خلق فراغ ضريبي لها بشكلية المباشر وغير المباشر.

### ٢.٢.٣. الاهداف للاصلاح الضريبي

هناك اهداف عامة و خاصة للاصلاح الضريبي سيتم التطرق لهما (حسن، ٢٠١٧: ٢٤٢):

#### ١،٣،٢،٢. الاهداف العامة

- ١- ضرورة مغادرة الاساليب القديمة في فرض الضريبة و السياسات الاقتصادية.
- ٢-استجابة للمادة ٢٥ من الدستور الجديد التي تفرض على الحكومة ضرورة القيام ب(اصلاح الاقتصاد العراقي وفقا للمبادئ الاقتصادية الحديثة).
- ٣-المادة ٢٦ التي تنص على ان الحكومة تكفل و تشجع الاستثمار.
- ٤-باعتبار ان الضرائب وسيلة اساسية في يد الحكومة لتشجيع و ادامة الاستثمار.

٥- لا يمكن ان يكون هناك اصلاح اقتصادي و جلب و تشجيع الاستثمار بدون نظام ضريبي حديث و مواكب مع محاسبة التكاليف.

### ٢,٢,٣,٢. الاهداف الخاصة

١- تقويم القدرة التنافسية للمنتجين المحليين و الشركات الاجنبية التي تمارس نشاطا في العراق، مع الاسواق العالمية.

٢- مصدر مستقر و فعال للايرادات الحكومية لتقليل الاعتماد على موارد النفط و تقلبات السوق النفطية

٣- يعتبر الخوض الضريبي في الاقتصاديات الحديثة عاملا ضروريا لتمويل النفقات العامة التي تهدف الى تلبية و تحقيق الاهداف الاجتماعية و الاقتصادية.

٤- النظام الضريبي وسيلة فعالة بيد الدولة خاصة في فترات الركود و الازمات الاقتصادية.

رابعا/ مقومات الاصلاح الضريبي في بيئة العراقية (حسن، ٢٠١٧: ٢٤٣):-

أ - يتطلب العمل الاصلاحى الموضوعية عند وضع الخطط والبرامج الإصلاحية.

ب- العمل وفق روح التعاون ضمن الفريق الواحد والاهداف المتكافئة الموحدة.

ت- متخذ قرارات الإصلاح تتم عن طريق محاسبة تكاليف مركز المسؤولية الاكبر صلاحية ومسؤولية.

ث- يتطلب ان تكون مخرجات العملية الاصلاحية ذات جودة عالية متكافئ مع جودة مدخلاتها لتحقيق كفاءة وفاعلية الاداء.

ج- تخصيص الموارد المالية والمادية والبشرية الكافية.

ح- شمولية الاصلاح الضريبي لبقية الاصلاحات المطلوبة.

### ٣. الجانب التطبيقي

٣,١. تصنيف مراكز المسؤولية ضمن الهيكل التنظيمي المعتمدة في توزيع:

الاستخدامات/ مراكز الانتاج (مراقبة (٥) الرئيسية)

٥٠٢٠١ المركز الانتاجي الأول المتمثل بمسؤول المرحلة الأولى

٥٠٢٠٢ المركز الانتاجي الثاني المتمثل بمسؤول المرحلة الثانية

٥٠٢٠٣ المركز الانتاجي الثالث المتمثل بمسؤول المرحلة الثالثة

٥٠٢٠٤ المركز الانتاجي الرابع المتمثل بمسؤول المرحلة الرابعة

٥٠٢٠٥ المركز الانتاجي الرابع المتمثل بمسؤول المرحلة الخامسة

مراكز خدمات قسم الكبار المكلفين (مراقبة (٦))

بژوهش‌های میان رشته‌ای در پرتو زبان عربی و جریان‌های ادبی (ISC) / ۷۰۵

المرحلة	الشعبة	كراكز الخدمي
الأول	التدقيق	60201
الثاني	الامتثال	60202
الثالث	الحراسة	60203
الثالث	الخدمات	60204

٢,٣. تحديد مراكز المحاسبة التكاليف على العاملين في الهيئة العامة للضرائب قسم الكبار المكلفين

جدول (١) توزيع عدد العاملين على مراكز الكلف للقسم كبار المكلفين

ت	مركز المحاسبة التكاليف	عدد العاملين
1	50202	1
2	50203	1
3	50206	1
4	50207	9
5	502010	11

اعداد الباحث بالاعتماد على المقابلات الشخصية

٣,٣. توزيع > ٣١ ( الرواتب ) على مراكز المسؤولية المحاسبة كما في الآتي

تم استعمال نفس النتائج المستخرجة لبرنامج اكسل، أي الارقام الظاهرة بالانكليزي دون تحويلها للارقام العربية لتلافي الخطأ. مع افتراض الباحثة بعدم حدوث تغيير في الرواتب لسهولة استخراج النتائج وتوضيح فكرة البحث.

الرواتب السنوية = الرواتب الشهرية × ١٢ شهرا

ت	50201	5020101	5020102	5020103
1	14185800	924400	924400	924400
2		1418500	1418500	1418500
3		882265	882265	882265
4		1170029	1170029	1170029
5		774710	774710	774710

جدول (٢) تكلفة الاجور الاسبوع

ت	اسم الموظف	القسم	المبلغ شهري
1	س	حاسبة	670000
2	ع	رقابة	870000
3	ح	شركات	1000000

٧٠٦ / محور: پژوهش های توسعه پایدار (الدراسات التنمیه المستدامة)

### ٤,٣. يتضمن حالة الاصلاح الضريبي في الهيئة العامة للضرائب

حالة رقم (١)/المكلف (هـ) متزوج وله ثلاثة أولاد يستحق عنهم السماح القانوني لديه محل لبيع الأدوات الاحتياطية للسيارات بتاريخ ٢٠٢٣/١/٢ تم تقديره للسنة ٢٠٢٣ التقديرية بمبلغ (١٨ مليون دينار) ووافق على التقدير وسدد الضريبة وبتاريخ ٢٠٢٣/١/٢٠ راجع مجدداً لغرض الحصول على براءة ذمة وظهر في نظام المعلومات وجود مقتبس عن مبيعاته من محل المذكور إلى إحدى دوائر الدولة بمبلغ (١٥٠ مليون دينار) فتم تقديره من قبل المخمن المختص إضافياً حسب القاعدة المشار إليها أعلاه وكما يلي :

أولاً: حساب السماح القانوني :  
٥٠٠٠٠٠٠٠ دينار سماح المكلف لذاته  
٤٠٠٠٠٠٠٠ دينار سماح الزوجة كونها ربة بيت  
١٢٠٠٠٠٠٠ دينار سماح الأولاد الثلاثة حيث أن السماح لكل واحد منهم ٤٠٠٠٠٠٠٠ دينار

١٠٢٠٠٠٠٠٠ دينار مجموع السماح القانوني

الضريبة/دينار	الخاضع/دينار	السماح/دينار	الدخل/دينار
1010000	7800000	10200000	18000000

ثانياً: احتساب الضريبة بالتقدير الأصلي

ثالثاً: احتساب ربح المقتبس بموجب الضوابط

$15000000 \times 18\% = 27000000$  دينار  
ويطرح منه ما يعادل ٤٠٪ من تقدير المحل =  $7200000$  دينار  
( $7200000 = 18000000 \times 40\%$ )

١٩٨٠٠٠٠٠٠ دينار يقدر عنه المكلف بتقديرين إضافيين وكما يلي :

تقدير إضافي أول بمبلغ ١٠٨٠٠٠٠٠٠ دينار (ويعادل ٦٠٪ من تقدير المحل).

(٢) تقدير إضافي ثاني بمبلغ ٩٠٠٠٠٠٠٠ دينار (وهو ما زاد عن نسبة ١٠٠٪ من تقدير المحل)

توضيح : إن نسبة ال (١٠٠٪) هي عبارة عن :

٤٠٪ تم استبعادها كونها تعتبر من ضمن أرباح المحل.

٦٠٪ قدر عنها تقدير إضافي أول.

رابعاً : التقدير الإضافي الأول :

الدخل/دينار	السماح/دينار	الخاضع/دينار	الضريبة/دينار
10800000	—	10800000	1620000

خامساً : التقدير الإضافي الثاني :

الدخل/دينار	السماح/دينا	الخاضع/دينار	الضريبة/دينار
9000000	—	9000000	1350000

وفي التقدير الإضافي الثاني يكون المكلف مخالفاً للمادة ٥٧ من قانون ضريبة الدخل لأنه أخفى معلومات كان يجب عليه بيانها ويتوجب عليه تقديم طلب التسوية الصلحية و دفع مبلغ لا يقل عن مثلي الضريبة إضافة لمبلغ الضريبة حسب ما أشارت له المادة (٥٩) المكررة من القانون. حالة ٢/شركة (س) لتجارة السيارات والمكائن المحدودة / بغداد قامت بتقديم حساباتها وبالبيانات ادناه.

المبلغ	التفاصيل
56510754916	ايراد النشاط الجاري
69571699627	مشتريات بضائع لغرض البيع(استيراد)

المطلب /// احتساب الضريبة المترتبة على الشركة

$$69571699627 * 5\% = 3478584982$$

$$٦٩٥٧١٦٩٩٦٢٧ + ٣٤٧٨٥٨٤٩٨٢ * ١٠٢٪ * ٢٠٪ = ١٤٩٠٢٢٥٨٠٦٠ الارباح المقدرة$$

بموجب الضوابط

تحليل الايرادات

المبلغ	التفاصيل
13502544976	تجهيز الشركة العامة لتجارة المكائن والسيارات/وزارة التجارة
15201392340	بيع مباشر للقطاع الخاص

15584300280	مبيعات عن سيارة معادة
12222517320	تجهيز وزارة الداخلية
56510754916	المجموع

$$١٠١٧١٩٣٥٨٨٥ = ١٨\% * ٥٦٥١٠٧٥٤٩١٦$$

يتم اختيار ايهما اعلى مبلغ لاحتساب الضريبة

$$٢١٢٨٨٩٥ = ١٥\% * ١٤١٩٢٦٢٦٧٢٤$$

### الاستنتاجات

- ١- ان دراسة القوانين الضريبية وتعديلها وفق المتغيرات الاقتصادية أصبح أمر في غاية الاهمية .
- ٢- الجانب التكنولوجي والتقني في الهيئة بحاجة الى تحديث المعلومات والبرمجيات وتطوير اجهزتها وتوفير التأهيل العلمي والعملية و تخصص للبرمجة والادخال. الهيئة بحاجة لتطوير واستحداث الشبكات المعلوماتية والتي تسهل سير النظام الضريبي وانجاز مهامه وبالمقابل توفير المتطلبات والمستلزمات الضرورية لذلك
- ٣- تفتقد الهيئة وخصوصا في فروعها الى سوء توزيع لمهام العمل حيث وجدنا من خلال جمع المعلومات وتحليلها ان هناك توزيع غير متكافئ لحجم قوى العمل بين الفروع الامر الذي يستدعي اعادة توزيع المخمنين على اساس حجم المكلفين في كل الفرع.
- ٤- ان التعاون المشترك بين وزارة النفط العراقية والهيئة العامة للضرائب قد استوفى جميع الأمور التنظيمية، بحيث ال تسدد الوزارة حصة الشريك الاجنبي بعد استقطاع حصة الهيئة العامة للضرائب من ضريبة الدخل والبالغة (٣٥%).
- ٥- أن قسم التدقيق والفحص الضريبي في الهيئة العامة لضرائب بو المسؤول عن تدقيق البيانات المالية لمشركات النفطية الاجنبية عند حدوث حالة شك من قبل المخمن المختص بصحة الحسابات المقدمة من قبل هذه الشركات

### التوصيات

- ١- الاخذ بنظر الاعتبار الظروف الاقتصادية للبلد ومنها توظيف النظام الضريبي لمعالجة المشاكل الاقتصادية.
- ٢- تحديث المعلومات والبرمجيات وتطوير اجهزتها وتوفير كادر متخصص للبرمجة والادخال.
- ٣- توزيع لمهام العمل ليصبح متكافئ بين قوى العمل بين الفروع ومن ثم ضرورة اعادة توزيع المخمنين على اساس حجم المكلفين في كل الفرع.
- ٤- تعزيز التعاون المشترك بين وزارة النفط العراقية والهيئة العامة للضرائب.

پژوهش‌های میان رشته‌ای در پرتو زبان عربی و جریان‌های ادبی (ISC) / ۷۰۹

۵- تثمين جهود قسم التدقيق والفحص الضريبي في الهيئة العامة للضرائب لاسيما فيما يتعلق بمهام تدقيق البيانات المالية للشركات النفطية الاجنبية.

### المصادر والمراجع

#### المصادر عربية

- اسماعيل، يحيى التكريتي عبد الوهاب حبش طعمة، وليد عبد القادر. (٢٠١٠). المحاسبة الادارية قضايا معاصرة، الطبعة الأولى دار الاثراء للنشر والتوزيع الاردن.
- حنان، عبدالله حسن. (٢٠١١). (تفعيل نظام تفعيل نظام محاسبة المسؤولية وتقييم الاداء باستخدام الموازنات التخطيطية، بحث تطبيقي في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية، مقدم الى مجلس المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية / جامعة بغداد لنيل اعلى شهادة مهنية في محاسبة الكلف والادارية شهادة دكتوراه، بغداد
- حنان، عبدالله حسن. (٢٠١٧). "دور محاسبة المسؤولية في نجاح الاصلاح الاداري و المالي"، مركز التطوير و التعلم المستمر جامعة بغداد، مجلة العلوم الاقتصادية و الادارية ٩٥ (٢٣).
- الشيخ، البدوي. (٢٠١٠). (تحليل الاسس النظرية لمفهوم الاداء مجلة الباحث الجزائر. د. ن.

#### المصادر الاجنبية

- Palanivelu V.R، Accounting for management, India at O pack, Delhi, second edition, 2009
- Eric W. Noreen, peter C. Brewer & Ray H. Garrison 2ed ed (Management Accounting for manager) Mc Grow-Hill co, Inc, 2011
- Jreisat jamil, administrative in developing countries: a comparative perspective administration and development, , vol 8.

## The Role of Cost Accounting in the Success of Tax Reform

### Abstract:

Tax revenues constitute a general percentage in the economies of developing countries, and accordingly the reform reaches public institutions as part of a comprehensive economic reform program in general and tax reform in particular. Developing countries have used different methods of reform public sector institutions, and one of the most important and most effective methods is the method of cost accounting, and this method cannot be in the mode of application unless it has the ingredients and success factors and an appropriate ground. Among the most important of these

٧١٠ / محور: پژوهش‌های توسعه پایدار (الدراسات التمنية المستدامة)

factors is a tax system, effective and supportive of these The process to achieve tax reform reorganizes and redirects the tax system.

**Keywords:** development, accounting, costs, tax reform.